

التعليق على نظم صفوة الزبد - 73

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين هذا هو الدرس السابع والثلاثون في التعليق على نظم صفوة الزبد وهو الدرس الثاني - [00:00:22](#)

في قسم المعاملات المالية من هذا النظم المبارك و في هذا الدرس سيكون الموضوع حول الربا والربا من الذنوب العظيمة وهو من الكبائر وعده النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات اي المهلكات - [00:00:42](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم - [00:01:08](#)

والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات والله سبحانه وتعالى نص على تحريم الربا في القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى واحل الله البيع وحرم الربا وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:01:47](#)

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ولم يأذن المولى سبحانه وتعالى في كتابه بحرب او بحرب احد الا اكل الربا نعم جاء في السنة فيمن عاد وليا لله عز وجل - [00:02:07](#)

الربا محرم في الشرائع كلها. كما قال اهل العلم ولذا ذم الله سبحانه وتعالى اليهود على اخذهم الربا وقد نهوا عنه الناظم رحمه الله تعالى ذكر ما يشترط في بيع ربوي بربوي اخر - [00:02:29](#)

فقال رحمه الله تعالى وشرط بيع النقد بالنقد كما في بيع مطعوم بما قد طعم تقابل المجلس والحلول زد. علما تماثل بجنس يتحد الكلام حول الربا حتى يكون آآ مفهوم بشكل واضح - [00:02:51](#)

احتاج اليوم الى استعمال السبورة والاقلام والتشجير حتى استطيع ان اوصل المعلومات بشكل آآ مناسب المستمع للدرس ولذا ساتركم الان لانتقل بكم الى تسجيل قمت بشرح موضوع الربا على السبورة - [00:03:13](#)

لعل الله سبحانه وتعالى يجعل في ذلك الفائدة لي ولكم فهيا الى ذلك الفيديو وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد - [00:03:43](#)

وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فهذا هو الدرس الثاني في قسم المعاملات في شرح متن القاضي ابي شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهذا الدرس بارك الله فيكم سيكون حول موضوع الربا - [00:04:08](#)

والربا مما حرمه الله سبحانه وتعالى بل هو من كبائر الذنوب يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم واحل الله البيع وحرم الربا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:04:33](#)

اجتنبوا السبعة الموبقات وذكر منهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وهنالك آيات واحاديث تدل على تحريم الربا وانه من الكبائر - [00:04:57](#)

حتى قال جماعة من الفقهاء ان اكبر الكبائر الشرك بالله سبحانه وتعالى ثم القتل ثم الزنا ثم اكل الربا وهذا يدل بارك الله فيكم على

خطورة الربا بان خطورته لا تكونوا فقط على الفرد وانما تكون على المجتمع - 00:05:25

وهناك كلام طويل حول الربا والحكمة من تحريم الربا لكن اظن ان من غير المناسب ان يذكر الان لانه سيخرج بنا عن موضوع

الدرس والربا معناه لغة الزيادة ومنه قوله سبحانه وتعالى - 00:05:53

اهتزت وربت اي زادت واما شرعا فتعريفه كما هو امامكم على السبورة عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل بمعيار الشرع

حالة العقد او مع تأخير في البديلين او احدهما - 00:06:14

هذا تعريف الربا الذي يشمل انواع ربا البيت بان الربا ينقسم الى قسمين القسم الاول بارك الله فيكم القرض وضابط ربا القرض انه كل

قرض جر نفعا مشترطا للمقرض كل قرض جر نفعا مشترطا للمقرض - 00:06:37

فكل قرض جر نفعا مشترطا للمقرض هذا يدخل في ربا القرض كأن يقول شخص اقترضت مئة دينار مشترطا عليك ان تردها لي مئة

وخمسين دينارا هذا ربا القرض ولاحظ معي ان ربا القرض هذا هو ربا الجاهلية - 00:07:13

وهو الذي سماه القرآن اضعافا مضاعفة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وذلك لان المقرض اذا تأخر في السداد فان

المقرض يزيده في المدة ويزيد الربا عليه - 00:07:39

هذا الربا الذي يسمى ربا القرض بارك الله فيكم هذا يجري في كل شيء يجري في كل شيء قد يكون في النقود قد يكون في الطعام قد

يكون في غيرهما ايضا - 00:07:59

حتى لو اقترب ثوبا بشرط ان يرد ثوبين او ان يرد ثوبا وشيئا اخر فان هذا يدخل في ربا القرض ولاحظ معي من اسمه انه يسمى ربا

القرض لاحظ معي من هذا الاسم انه لا يوجد بيع - 00:08:14

وانما يوجد قرض وبالتالي نقول هذا القسم الاول من اقسام الربا وهو ربا القرض وان كان بعض فقهاءنا الشافعي رحمهم الله تعالى

جعلوا ربا القرض نوعا من انواع ربا الفضل - 00:08:34

لكن الاولى ان يكون هذا قسيما لربا البيع لان ماسياتي معنا في ربا البيع يكون في عقد فيه معاوضة يكون في عقد فيه معاوضة اذا

الربا بارك الله فيكم ينقسم الى قسمين اما ان يكون ربا قرض - 00:08:52

واما ان يكون ربا بيع وموضوع درسنا هو على ربا البيوع وليس في ربا القرض والتعريف ساشرحه لكم بعد ان اتكلم على اقسام الربا.

لانا اذا فهمنا اقسام الربا فاننا - 00:09:12

افهموا بارك الله فيكم التعريف بشكل جيد فنقول بارك الله فيكم النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر لنا الاشياء التي يجري فيها

الربا ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشياء - 00:09:30

التي هي الذهب والفضة والبر والشعير والتمر والملح فقال عليه الصلاة والسلام الذهب بالذهب ربا الا يدا بيد مثلا بمثل والفضة

بالفضة ربا الا يدا بيد مثلا بمثل. ثم ذكر البر - 00:09:50

ثم ذكر الشعير ثم ذكر التمر ثم ذكر الملح فهذه الاشياء ستة نص النبي صلى الله عليه وسلم على ان الربا يجري فيها نظر الفقهاء

رحمهم الله تعالى الى هذه الاشياء الستة - 00:10:10

حاولوا ان يتلمسوا الحكمة في جريان الربا في هذه الاشياء الستة لماذا الربا موجود في الذهب والفضة ولماذا الربا موجود في البر

والشعير والتمر فقال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى - 00:10:30

ان علة جريان الربا في الذهب والفضة هي النقدية فلكون الذهب والفضة نقدين جرى الربا فيهما وان علة جريان الربا في بقية

الاصناف التي هي البر والشعير والتمر والملح كونها طعام - 00:10:53

لادم وبناء على هذا قال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى كل ما كان طعاما لادمي فان الربا يجري فيه سواء كان هذا الطعام قوتا

مثل البر والشعير ومثله اليوم الارز - 00:11:17

او كان هذا الطعام يعني تفقها مثل التمر في الحديث ومثله اليوم الزبيب ايضا و سواء كان هذا الطعام قوتا او تفقها او تداويا اي

لاصلاح الطعام كالمالح ومثل الملح اليوم البازار - 00:11:37

اي الاشياء التي تضاف للطعام من اجل اصلاح طعمه التي تسمى البهارات فهذه الاشياء كل ما كان مطعوما لادمي فان الربا يجري فيه حتى يعني سواء كان قوتا قلنا مثل الارز من غير المنصوص او تفقها مثل الزبيب او حتى الشوكولاتة على سبيل المثال - [00:11:58](#) او تدوايا حتى الماء لانه طعام يجري فيه الربا اذا علة جريان الربا في هذه الاصناف الستة في الذهب والفضة هي النقدية في بقية الاصناف كونها طعاما كونها طعاما لادمي - [00:12:20](#)

اذا تقرر هذا عندنا فاننا نريد ان نعرف ما هو الواجب علينا عندما نشتري جنسا ربويا بجنس ربوي نقول بارك الله فيكم اذا اراد الانسان ان يشتري ذهبا بذهب ولا ننظر اذا كان الذهب هذا قديما او جديدا لا ننظر الى ذلك - [00:12:39](#) او كان هذا الذهب مثلا آآ مكسورا او صحيحا لا ننظر الى ذلك فاذا اراد الانسان ان يشتري ذهبا بذهب او فضة بفضة او يشتري برا ببر بعبارة اخرى اذا اراد ان يشتري - [00:13:05](#)

جنسا ربويا بنفس بمثله. جنسا ربويا بمثله فما الذي يجب عليه حتى لا يقع في الربا القاعدة تقول وهنا ساكتب القواعد الثلاث وحاول ان تكتبها سريعا في دفتره نقول اذا - [00:13:22](#)

اتحد العوظان الربويان بي الجنس والعلة في الجنس والعلة اذا اتحد العوظان الربويان في الجنس والعلم. ما معنى في الجنس؟ في الجنس يعني نفس المادة ذهب وذهب. فضة وفضة بر وبر - [00:13:39](#)

العلة الذهب علة النقدية الذهب علة النقدية اذا اتحدا جنسا وعلة فالواجب فالواجب ثلاثة اشياء فالواجب ثلاثة اشياء واحد التماثل الثاني التقابض الثالث الحلول - [00:14:03](#)

هذه ثلاثة اشياء تجب متاع اذا اتحد العوظان الربويان جنسا وعلة فعلى سبيل المثال اذا اراد ان يشتري ذهبا بذهب الان اتحد الجنس واتحدت العلة. ما الواجب؟ نكتب هنا يعني عملت هنا مفتاحا للجدول هذا - [00:14:34](#)

اه الحاء رمز للحلول والميم رمز للتماثل والقاف رمز للتقابض. فنقول يجب ثلاثة اشياء تجب التماثل نكتب التماثل ميم ويجب الحلول حاء ويجب التقابض قاف يجب الاشياء الثلاثة ميم تماثل - [00:14:57](#)

حلول وقاف تقابض هذا متى هذا اذا اتحد العوظان الربويان جنسا وعلة طيب طيب اذا اتحد العوظان الربويان في الجنس عفوا في العلة لكن اختلفا في الجنس. مثال ذلك نكتب القاعدة اولا القاعدة الثانية - [00:15:23](#)

اذا اتحد العوظان الربويان بي العلة واختلفا في الجنس فما الواجب نقول فالواجب هو التقابض والحلول. الواجب هو التقابض والحلول اذا اتحد العوظان الربويان في العلة واختلفا في الجنس فالواجب هو التقابض - [00:15:48](#)

والحلول. فالواجب هو التقابض والحلول. نكتب هنا الواجب التقابض والحلول. انا اعتذر لان السبورة صغيرة ربما لا يظهر بعض الكتابة لكن خلاص كتبه في الاعلى اذا نقول بارك الله فيكم هذه القاعدة رقم اثنين - [00:16:25](#)

فلو ان شخصا عنده عشرة جرائم من الذهب وشخص اخر عنده آآ مئة جرام من الفضة فقال صاحب الذهب اشتري منك مائة جرام من الفضة بعشرة جرائم من الذهب. فما الواجب حينئذ؟ لاحظ ان الذهب - [00:16:44](#)

هذا جنس ربوي يجري فيه الربا وان الفضة جنس ربوي يجري فيه الربا. فما الواجب حينئذ؟ نقول الواجب حينئذ شيان واحد الحلول اثنين التقابض. ولا يجب التماثل. لماذا لا يجب التماثل؟ لانهما هنا اختلفا في الجنس. هذا جنس - [00:17:06](#)

هذه مادة وهذه مادة اخرى. اختلف في الجنس لكن العلة واحدة. ما هي العلة التي تجمعهما؟ هي علة نقدية فاذا اختلفا في الجنس واتحد بالعلة اختلفا في الجنس واتحدا في العلة فالواجب شيان. الحلول والتقابض - [00:17:30](#)

طيب تبقى عندنا القاعدة الثالثة ساكتبها هنا في الاعلى لتكون واضحة لكم اذا اختلف العوظان الربويان جنسا وعلة فلا يجب شيء فلا يجب شيء يعني لا يجب لا تقابض ولا حلول ولا تماثل - [00:17:51](#)

مثال ذلك شخص عنده جرام من الذهب يريد ان يشتري طاعا من البر الذهب جنسه ربوي و البر جنس ربوي الربا يجري في الذهب ويجري في البر لكن اختلفا في الجنس فهذا ذهب وهذا بر - [00:18:20](#)

واختلفا في العلة فعلة الذهب النقدية وعلة البر الطعم اذا اختلفا جنسا وعلة فلا يجب شيء. فيجوز التفاضل واضح ويجوز ايضا عدم

التقايض وعدم الحلول. اذا هنا نكتب لا يجب شيء - 00:18:46

تمام اراد ان يشتري شعيرا بذهب لا يجب شيء قاعدة رقم ثلاثة اراد ان يشتري تمرا بذهب لا يجب شيء قاعدة رقم ثلاثة باختلاف الجنس والعلة اراد ان يشتري ملحا بذهب لا يجب شيء. الاختلاف الجنسي والعلم - 00:19:09

طيب اراد ان يشتري ذهباً بفضة لاحظ ذهباً بفضة الجنس مختلف لكن العلة متحدة الجنس مختلف لان هذه في الضوء هذا ذهب لكن العلة واحدة لان العلة فيهما النقدية - 00:19:30

فما الواجب هذا قاعدة رقم اثنين تقول اذا اتحد العوظان الربويان في العلة واختلفا في الجنس فالواجب هو الحلول والتقابل. اذا يجب شيئا هذه القواعد لابد ان تحفظها كما تحفظ الفاتحة حتى تضبط باب الربا - 00:19:51

طيب اذا يريد ان يشتري فضة بفضة اتحدا جنسا وعلة فما الواجب؟ الواجب هو التماثل والحلول والتقابل اذا اراد ان يشتري برا بفضة فلا يجب شيء. لاختلاف الجنس والعلة. اراد ان يشتري شعيرا بفضة - 00:20:10

العرمان بيفضا ملحا بفضة لا يجب شيء لاختلاف الجنس والعلة اما اذا اراد ان يشتري ذهباً ببر فايقضا لا يجب شيء لاختلاف الجنس والعلة اراد ان يشتري فضة ببر لا يجب شيء لاختلاف الجنس والعلة - 00:20:30

اراد ان يشتري برا ببر ونقول يجب ثلاثة اشياء التماثل الحلول التقايض لماذا يجب ثلاثة اشياء؟ نقول يجب ثلاثة اشياء لانه اتحد اتحد العوظان الربويان الجنس فهذا بر وهذا بر واتحد في العلة - 00:20:49

فالعلة هنا الطعم والعلة هنا الطعم فلذلك تجب الاشياء الثلاثة التي هي التماثل والحلول والتقابل طيب اراد ان يشتري شعيرا ببر يختلف الجنس لكن العلة واحدة وهي الطعم. فيجب شيئا - 00:21:14

الحلول والتقابل اراد ان يشتري تمرا ببر ايضا يجب الحلول والتقايض. قاعدة رقم اثنين اراد ان يشتري ملحا ببر ايضا وجب الحلول والتقايض اراد ان يشتري ذهباً بشعير لا يجب شيء - 00:21:32

فضة بشعير لا يجب شيء. لماذا الاختلاف الجنس والعلة قاعدة رقم ثلاثة اراد ان يشتري برا بشعير فنقول الواجب هو الحلول والتقايض. قاعدة رقم اثنين اراد ان يشتري شعيرا بشعير فالواجب هو التماثل الحلول التقايض قاعدة رقم - 00:21:50

واحد اراد ان يشتري تمرا بشعير يختلف الجنس لكن العلة متحدة فالواجب هو الحلول والتقايض اراد ان يشتري ملحا بشعير كذلك الواجب هو الحلول والتقابل اراد ان يشتري تمرا اراد ان يشتري ذهباً بتمر لا يجب شيء - 00:22:14

اراد ان يشتري بارك الله فيكم فضة بتمر لا يجب شيء. لاختلاف الجنس والعلة اراد ان يشتري برا بتمر. نقول حينئذ نجيب الحلول والتقايض. لماذا؟ لانهما. وان اختلفا في الجنس الا ان - 00:22:36

فهما اتحدا في العلة اراد ان يشتري شعيرا بتمر وجب الحلول والتقايض اراد ان يشتري التمر بالتمر يجب ثلاثة اشياء. وهي التماثل الحلول التقابل. لماذا؟ لاتحادهما جنسا وعلة اراد ان يشتري ملحا بتمر - 00:22:53

يختلف في الجنس اتحد في العلة وهي الطعم فيجب الحلول والتقايض. هذه قاعدة رقم اثنين اراد ان يشتري ذهباً بملح فضة بملح لا يجب شيء لاختلافهما جنسا وعلة اراد ان يشتري برا بملح - 00:23:16

يجب الحلول والتقايض اراد ان يشتري شعيرا بملح يجب الحلول والتقايض. اراد ان يشتري كب ملح يجب الحلول والتقايض. لماذا؟ لاختلافهما الجنسي مع اتحادهما في العلة. اراد ان يشتري ملحا بملح بارك الله فيكم يجب التماثل والحلول والتقارب. هنا قد يسأل -

00:23:32

مسائل يقول ما الفرق بارك الله فيك حول ما الفرق بين الحلول والتقايض؟ اقول ساشرح ذلك ان شاء الله لاحقا. شيئا فشيئا سيتضح لك الامر اكثر فاكثر المقصود ان هذا الجدول فيه تطبيق - 00:23:55

للاصناف التي جاء ذكرها في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الربا يجري فيها. انت يمكن ان تقيس على هذه الاصناف الاشياء الاخرى. يعني على سبيل المثال الان بعد ان يتضح لنا الجدول نمسح هذا - 00:24:11

ونكتب حتى نثبت هذه القواعد جيدا في الذهن يعني نفترض على سبيل المثال ان زيد مثلا عنده صاع من ارز طالب عنده طاعين

من تمر اراد زيد ان يشتري من خالد صاعين من تمر - 00:24:29

بصاع من ارز فما الواجب هل يجب التماثل او لا يجب التماثل هل يجب الحلول او لا يجب الحلول هل يجب التقابض او لا يجب

التقابض؟ ننظر هذا ارزه وهذا تمر - 00:25:10

اختلف بالجنس اختلفا في انسان لكن ما علة الارز انه طعام لادمي ما علة جريان الربا في التمر انه طعام لادمي. اذا اتحدا علة اختلفا جنسا واتحدا علة فما الواجب؟ ننظر في القواعد. القاعدة رقم اثنين تقول اذا اتحد العوظان الربويان في العلة واختلفا في الجنس

فالواجب - 00:25:25

الحلول والتقابض. ما معنى الحلول؟ وما معنى التقابض؟ الان سنشرح هذا الحلول معناه عدم ذكر الاجل في العقد فلو قال مثلا بعتك

صاعا من الارز بصاع من التمر على ان اسلمك اياه بعد - 00:25:56

عشر دقائق بعد ساعة بعد اسبوع بعد شهر قصر الزمان او طال الزمان. المهم ان المدة ذكرت في العقد فهذا ينافي الحلم فهذا ينافي

الحلول هذا ينافي الحلول فمعنى الحلول عدم اشتراط الاجل في العقد. هذا معنى الحلول - 00:26:21

فقد نشترط الحلول على سبيل المثال لو قلت لزيد بعتك او قال زيد لخالك بعتك صاعا من الارز بصاع من تمر على ان اسلمك اياه بعد

خمس دقائق وبقي في المجلس - 00:26:45

وحصل التقابض في المجلس كان ارسل زيد من يحضر الارز فجاء الارز او كان الارز حتى حاضرا المهم انه ذكر الاجل في ذكر

الاجل في العقد وتم التقابض في المجلس - 00:27:02

نقول التقابض موجود حينئذ. لكن الحلول غير موجود. لماذا غير موجود؟ لانه ذكرت المدة في العقد اذا معنى الحلول عدم ذكر الاجل

في العقد هذا معنى الحلول. معنى التقابض بارك الله فيكم - 00:27:16

ان يتفرقا ولم يقبض العوضين او احدهما ان يتفرقا ولم يقبض العوظين او احدهما قد يكون الشيء حالا لم تذكر المدة في العقد لكن

يتفرقا من مجلس العقد وكل منهما لم يقبض او احدهما لم يقبض العوظ. اذا لابد من وجود الحلول ووجود التقابض فبينهما -

00:27:35

فبينهما فرق وان كانا يتلازمان غالبا يعني لكن يوجد فرق ولذلك اشترط فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله حصول الحلول وحصول التقابل

اذا تقرر هذا نقول على سبيل المثال من الاصناف التي لم تذكر في - 00:28:08

في الحديث الارز والزبيب لو ان الانسان مثلا عنده صاع من ارز واخر عنده صاعين من زبيب فاراد صاحب صاع الارز ان يشتري

الصاعين من الزبيب ما الذي يجب؟ نقول الواجب هو الحلول والتقابض. لاختلافهم - 00:28:29

ما في الجنس واتحادهما في العلة اليوم عندنا في يعني تعاملات الناس لا يوجد تعامل بذهب ولا فضة وانما يوجد التعامل بالاوراق

النقدية مثلا في اليمن بالريال اليمني. آآ في اندونيسيا بالربي الاندونيسية في ماليزيا بالرنجة الماليزي في مصر بالجنيه المصري في -

00:28:50

اردن بالدينار الاردني حينئذ بارك الله فيكم نقول كل عملة لبلد تعد جنسا مستقلا. وعليه لو كان عندي ريال يماني اريد ان احوله الى

روبية تلحظ انهما اتحدا اتحدا في ماذا؟ اتحدا في العلة هذا نقد - 00:29:16

وهذا نقم. فالعلة هي النقدية لكن اختلفا في الجنس لان اصدار كل بلد لعملة يعتبر جنسا مستقلا تعتبر عملة ذلك البلد جنسا مستقلا.

فالريال اليمني جنس الروبية الاندونيسية جنس اخر الدينار الاردني جنس - 00:29:42

ثالث الجنيه المصري جنس رابع والدولار الامريكي جنس خامس وقس على هذا فالان عندنا ريال يماني وعندنا روبية اندونيسية نقول

اتحد في العلة اختلف في الجنس فما الواجب؟ الواجب الحلول - 00:30:01

والتقابض. قاعدة رقم اثنين. اذا هذا استعراض بسيط بارك الله فيكم لما يتعلق بجريان الرباعي علة جريان الربا وارجو ان يكون هذا

التطبيق قد افادكم في تصور كلام الفقهاء رحمهم الله تعالى - 00:30:21

في باب الربا المهم عندي ان تحفظوا الاصناف التي جاء في الحديث ان الربا يجري فيها وان تعرفوا علة جريان الربا فيها وهي

النقدية في الفضة والظعن في بقية الاصناف. وان تحفظوا وتفهموا جيدا هذه القواعد الثلاث - [00:30:41](#)

التي من فهمها فقد فهم معظم المسائل التي تذكر في مباحث قريبة اذا تقرر هذا بآرك الله فيكم نعود الان الى شرح الى تعريف فنقول الربا عقد على عوض مخصوص - [00:31:07](#)

قوله على عوض مخصوص المقصود بالعوض المقصوص النقد والطعام هذا المقصود به فالربا لا يجري في كل شيء. انما يجري في النقود والمطعومات. فلا يجري الربا على سبيل المثال في الثياب. فيجوز ان تشتري ثوبا بثوب - [00:31:27](#)

متفاضلا يجوز ان تشتري ثوبا بثوب واحدهما مؤجل يجوز ان تشتري كتابا بكتاب. سيارة بسيارة قلم بقلم لان هذا ليس نقدا ولا مطعوما. وبالتالي الربا لا يجري في كل الاشياء - [00:31:48](#)

اقصد هنا بالربا ربا البيوع. لا يجري في كل الاشياء. وانما يجري ربا البيوع بآرك الله فيكم في النقود و الطعام. هذه او هذا يعني المعنى لقول العلماء عقد على عوض مخصوص. ثم قالوا لك - [00:32:06](#)

عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل. غير معلوم التماثل اي اشارة الى ربا الفضل لانه اذا كان غير معلوم التماثل فان هذا سيكون داخلا في ربا الفضل قريب الفضل بآرك الله فيكم - [00:32:26](#)

اه سامسح هذه القواعد الثلاث حتى نعرف انواع الربا ما معنى ربا الفضل؟ هو بيع ربوي بجنسه بيعه ربويا بجنسه تمام مع عدم علم التماثل مع عدم علم التماثل انت لا تعلم انهما متماثلان - [00:32:46](#)

واضح؟ فقد يكون هذا اكثر قد يكون هذا اكثر او تعلم انهما متماثلان في هذه الحالات كلها اذا كنت لا تعلم التماثل مع عدم علم التماثل او مع عدم حصول التماثل هذا يدخل في ربا الفضل. مثاله كمن باع - [00:33:24](#)

طاعة تمرين بصاعي بصاعين من تمر بصاعين من تمر واعاني من تمر او من باع جرام ذهب بجرامين ذهب هذا يدخل في ربا الفضل او مثلا باع شبرا صبرا يعني قومه - [00:33:46](#)

شبرا يعني كومة. باع شبرتان ارز بصبرة ارز هو لا يعلم هذه كم صيعا ولا يعلم هذه كم صيان فهذا مجهول واضح؟ اذا هذا كله يدخل في ربا الفضل. طيب حتى نتخلص من ربا الفضل - [00:34:18](#)

ماذا نفعل؟ نشترط التماثل. حتى نتخلص من ربا الفضل. نشترط ماذا نشترط التماثل. ولذلك اذا وجدت اشتراط التماثل فتعلم ان الفقهاء اشترطوه ليتخلصوا من ربا الفضل. لانه اذا علم التماثل بين العوظين الربويين المتحدين في الجنس فحينئذ سنعرف ان قد خرجنا من ربا - [00:34:38](#)

الفضل قال بمعيار الشرع. ما معنى بمعيار الشرع؟ هذه جملة مهمة بمعيار الشرع معنى بمعيار الشرع بآرك الله فيكم ان الشارع الحكيم اعتبر الوزن في اصناف واعتبر الكيل في اصناف اخرى - [00:35:06](#)

فعلى سبيل المثال التمر هذا يعتبر شرعا التمر يعتبر شرعا مكيلا ليس موزونا. طبعا الكيل سعة الكيل سعة ما معنى سعة؟ السعة يعني صاع. رطل واضح؟ هذا يسمى سعة فالتمر يعتبر مكيلا - [00:35:25](#)

اليوم اليوم التمر يوزن في اغلب الناس اذا تشتري تمر يقول كيلو تمر اثنين كيلو تمر عشرة كيلو تمر عشرين كيلو تمر لكن في الشرع شرعا التمر مكيلا ليس موزونا في الشرع التمر يكاد - [00:35:47](#)

اليوم في العرف التمر يوزن اذا التمر يوزن عرفا التمر يعتبر مكيلا شرعا. تمام نفترض على سبيل المثال ان شخص عنده خمسة كيلو جرام من تمر وهنا خمسة كيلو جرام - [00:36:06](#)

تمر فتبادل باع هذا تمره على هذا بتمره من ذاك واضح هل حصل التماثل او لم يحصل نلاحظ ان التماثل الان حصل كيلو جرام هذا كيلو جرام وزن او كيل هذا وزن - [00:36:28](#)

اذا هذا ربا هذا يعتبر ربا لانه لم يحصل التماثل بالوزن لم يحصل عفوا لم يحصل التماثل بمعيار الشرع ان معيار الشرع هو الكيل في التمر وبالتالي نقول حتى ولو حصل التماثل - [00:36:44](#)

بالمكيل وزنا فان هذا لا يعتبر لابد ان يحصل التماثل في المكيل كيلا بالموزون وزنا. مثال اخر حتى يتضح ان ارز الارز هذا مكيل او

موزون الارز شرعا مكينا مكيل شرعا - [00:37:04](#)

اليوم الارز صار موزونا والناس اليوم قدرت الاشياء كثيرا بالوزن لان الوزن اضبط لكن النظر ليس الى عرف الناس وانما النظر الى معيار الشرع. وبالتالي حتى يحصل التماثل في الارز لابد ان يتماثل الارز الاول بالارز الثاني كيلا - [00:37:26](#)

ما معنى كذا؟ يعني هنا مثلا لا يكون خمسة كيلو جرام وانما يكون خمسة اصع وهنا يكون خمسة اصع. هنا يكون الارز مثلا صاعان. وهنا يعني يكون الارز صاعين. وهنا يكون - [00:37:46](#)

ارز صاعين وهكذا فلا بد من حصول التماثل بمعيار شرع وليس بما جرى عليه العرف. فالاشياء المكيلة شرعا لابد من التماثل فيها كيلا شرعا. والاشياء الموزونة شرعا لابد من التماثل فيها - [00:38:02](#)

اه بالوزن كما هو معيار الشرع. هذا معنى قوله هنا بمعيار الشرع. ثم قال لك بعد ذلك طبعا اذا اردنا ان نوضح اذا اردنا ان نوضح معيار الشرع سنقول هكذا. اي كيلا - [00:38:21](#)

بالمكينة وزنا بالموزون هذا المقصود. يعني الشيء الذي يكال لا بد من التماثل فيه كيلا. فلو تماثل وزنا لا يعتبر. الشيء الذي لابد من التماثل فيه وزنا فلو تماثل فيه كيلا لا يعتبر - [00:38:40](#)

واضح؟ ثم قال حالة العقد قوله حالة العقل هذا يتعلق بقوله التماثل اي لابد من حصول التماثل حالة العقد فلو كان في حالة العقد التماثل غير معلوم ثم علم التماثل بعد العقد فان هذا العقد لا يصح لان فيه ربا الفضل - [00:39:00](#)

فلا بد ان يكون التماثل معلوما في وقت العقد حالة العقد وليس بعد العقد. ولذلك قوله حالة العقد اخرج ما لو علم التماثل بعد العقد. اذا لاحظ معي انه بارك الله فيكم من بداية التعريف الى هنا هذا كله - [00:39:23](#)

تناولوا ربا هذا كله يتناول ربا الفضل ثم قال او مع تأخير في البدلين او احدهما. هذا التأخير قد يكون بسبب ذكر المدة وقد يكون هذا التأخير بسبب ترك القمص - [00:39:43](#)

فاذا كان التأخير بسبب ذكر المدة فهذا ربا نسيئة. اذا ربا النسيئة هو بيع ربويا ربويوا يبيعوا ربويين ربويين نقول ماذا؟ بيع ربويين ربوي يتحدوا معه بالعلة دون الجنس مع - [00:40:03](#)

ذكر الاجل مع ذكر المدة هو بيع ربوي ربوي يتحد معه في العلة دون الجنس. ما معنى في العلة دون الجنس؟ كان يبيع مثلا برا بشعير تمرا بملح. تمام؟ مع ذكر الاجل. طيب اين المشكلة في هذا؟ حتى نخرج من ربا النسيئة. نقول حتى نخرج من ربا النسيئة - [00:40:29](#)

فانه لا يذكر الاجل. لا يذكر الاجل واضح؟ فلو ذكر الاجل نكون قد وقعنا في ربا نسيئة. وطبعا ربا النسيئة معناها معنى النسيئة في اللغة العربية التأخير طيب وقد يكون سبب التأخير في ترك التقابض. وحينئذ ندخل في ربا في اليد. فنقول بارك الله - [00:40:51](#)

في تعريف ربا اليد هو بيع ربوي ربوي يتحدوا معه في العلة دون الجنس مع تأخير القبض اما تأخير القبض في العوضين الاول والثاني او في احد او في احد العوضين - [00:41:18](#)

طيب حتى نخرج من ربا اليد ماذا نفعل؟ نقول حتى نخرج من رب اليد نشترط التقابض حتى نخرج من ربا ان نسيء ان يشترطوا ماذا؟ نشترط الحلول. هنا نشترط التقابض في ربا اليد. اذا عندما نشترط بارك الله فيكم في - [00:41:47](#)

في الامثلة السابقة التي كانت على السبورة عندما نشترط التماثل لنخرج من ربا الفضل. وعندما نشترط الحلول لنخرج من ربا النسيئة وعندما نشترط التقابض لنخرج من ربا اليد. اذا بارك الله - [00:42:04](#)

هذا ما تم عرضه وارجو ان يكون الموضوع واضحا وان شاء الله تعالى في الدرس القادم نتمم شرح قول الناظم رحمه الله وانما يعتبر التماثل حال كمال النفع وهو حاصل وما بعده - [00:42:22](#)

نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:42:45](#)